دروس مقياس منهجية البحث العلمي:

محاضرة عن بعد: أنواع البحوث العلمية

تنقسم البحوث العلمية من حيث طبيعتها إلى:

أ/البحث النظرية: هدف هذا النوع من البحوث هو التوصل إلى الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها، ويجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات وما تم إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة.

ب/البحث التطبيقي: يهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة بذاتها والتأكد من صحة ودقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى نتائج وتوصيات تساهم في التخفيف من حدة المشكلات، وتجدر الإشارة إلى أنه من الصعب أحيانا الفصل بين البحوث النظرية والتطبيقية وذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد على الأولى في بقاء فرضياتها وتساؤلاتها على الأطر النظرية، كما أن البحوث النظرية تعتمد على البحوث التطبيقية في إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع، بالإضافة إلى أن نتائج البحوث التطبيقية يمكن أن تتماشى وتتمازج مع تلك النتائج المأخوذة من البحوث النظرية

أما من حيث **الاستعمال** فإن البحوث العلمية تنقسم إلى:

أ/المقالة: وهي عبارة عن بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي، بناء على طلب أساتذته في مختلف المواد، وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصفية (نسبة إلى الصف أو القسم)، وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المصادر والمراجع، وتدريبه على طريقة نقل المعلومات، وقد لا يتعدى البحث عشر صفحات.

ب/**البحوث الأكاديمية:** وهي البحوث التي تجرى في المعاهد والجامعات والمؤسسات الأكاديمية المختلفة سواء ما يخص الطلبة، ونستطيع أن نصنف هذه البحوث إلى مستويات وشرائح عدة:

1-**مشروع التخرج أو البحث:** ويسمى عادة "مذكرة التخرج" وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، وهو من البحوث القصيرة، إلا أنه اكثر تعمقا من المقالة، ويتطلب من الباحث مستوى فكريا أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد، وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريبه على اختيار موضوع البحث، وتحديد

الإشكالية التي سيتعامل معها، ووضع الاقتراحات اللازمة لها، واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بالإضافة إلى تدريبه على طرق التفكير المنطقي السليم، والاستزادة من مناهل العلم، فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة، بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات والمعارف.

2/الرسالة: يعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية المتمثلة في الماجيستير، والهدف الأول منها أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليمكنه ذلك من التحضير للدكتوراه، وتعتبر امتحانا لإثبات الطالب سعة اطلاعه وعمق تفكيره وقوته في النقد والتبصر، وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها، وتعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث ويحددها، ويضع افتراضاتها، ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لم تعرف من قبل، ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا مقارنة بمذكرة الليسانس.

3/الأطروحة: هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، يقدمها الطالب من أجل الحصول على درجة الدكتوراه، ولهذا فهي بحث أصيل يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، وتحديد إشكاليته، ووضع فرضياته وتحديد أدواته واختيار المنهج المناسب للبحث، وذلك لإضافة لبنة جديدة لبنيان العلم والمعرفة، وتعتمد الأطروحة على مراجع أوسع مقارنة بالرسالة والمذكرة، وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة العلمية.

أما من حيث **المناهج** فتنقسم البحوث العلمية إلى:

1-بحوث استكشافية.

2-بحوث تاريخية.

3-بحوث وصفية.

4-بحوث تجريبية.

كما يمكن أن تنقسم البحوث حسب **طبيعة البيانات:**

1-بحوث كمية.

2-بحوث كيفية.

الأستاذة: ندى بوكعبن